

117968 – ربح مبلغاً من موقع دون أن يدفع شيئاً فهل يحل له؟

السؤال

هل يجوز الاستفادة من مبلغ مالي من طرف موقع freelotto ؟ ، مع العلم أنني ما أعطيتهم أي مبلغ ابتدائي ، وآلية عمل هذا الموقع هو : أنني أختار بعض الأرقام ، ثم يأتي السحب ، فطلعت النتيجة وربح مبلغاً مالياً كبيراً ، فهل يجوز لي صرفه ؟

الإجابة المفصلة

الحمد لله.

ينبغي أن تعلم أن كثيراً من هذه الدعاوى ما هي إلا ستار للنصب والاحتيال ، فيكون الغرض من الاتصال بك وبغيرك هو الاستيلاء على مبلغ يزعمون أنه تكلفة تحويل مبلغ الجائزة إليك !! ولا يكون للجائزة وجود أصلاً ، وإلا فمن بذل جائزة قدرها مليون مثلاً كيف يحتاج إلى 15 دولار لإيصالها؟! وتارة يكون الهدف هو تحصيل المال من خلال الاتصال الهاتفي برقم معين ، فيزعم المتصل أنه يخاطبك للاتفاق على الجائزة وطريقة استلامها ، ويطيل الحديث ، ليحني ثمن الاتصال بعد الاتفاق مع مزود خدمة الاتصال . وقد ورد في عدد من المواقع العربية التحذير من هذا الموقع وأنه قائم على النصب والخداع ، والله تعالى أعلم بحقيقة الأمر . وأما إذا وصلك المبلغ بالفعل دون أن تدفع شيئاً ابتداءً ، ودون أن تدفع رسوماً للتحويل ، أو تشارك في الدعاية لهذا الموقع الذي لا تعرف حاله ولا أهدافه فلا حرج في أخذ المال ؛ لأنه مال رغب عنه أهله ، وبذلوه لك برضاهم ، دون أن تشارك في شيء محرم .

هذا بالنسبة لمن وصله المال بالفعل ، وأما المشاركة في الموقع ابتداءً ، واختيار الأرقام للدخول في السحب ، فهذا لا يجوز الإقدام عليه حتى يعرف حال الموقع وما يسعى إليه من وراء ذلك ، فقد يكون الغرض دعاية لمواقع محظورة ، أو شركات ممنوعة ، أو ترويجاً لقمار ونحو ذلك من المحرمات .

والله أعلم .